

البداية والنهاية

ثلاث وخمسين سنة حدثت بذلك عن هشام بن محمد ثم روى عن عامر الشعبي انه توفي وله ثلاث وستون سنة .

قلت وقد تقدم في عمر الصديق مثله وروى عن قتادة انه قال توفي عمر وهو ابن احدى وستين سنة وعن ابن عمر والزهري خمس وستون وعن ابن عباس ست وستون وروى ابن جرير عن اسلم مولى عمر انه قال توفي وهو ابن ستين سنة قال الواقدي وهذا اثبت الاقويل عندنا وقال المدائني توفي عمر وهو ابن سبع وخمسين سنة .

ذكر زوجاته وابنائها وبناته .

قال الواقدي وابن الكلبي وغيرهما تزوج عمر في الجاهلية زينب بنت مطعون اخت عثمان ابن مطعون فولدت له عبداً وعبدالرحمن الاكبر وحفصة رضى الله عنهم وتزوج مليكة بنت جرجول فولدت له عبيد الله فطلقها في الهدنة فخلع عليها ابو الجهم بن حذيفة قاله المدائني .

وقال الواقدي هي ام كلثوم بنت جرجول فولدت له عبيد الله وزيدا الاصغر قاله المدائني وتزوج قريبة بنت ابي امية المخزومي ففارقها في الهدنة فتزوجها بعده عبدالرحمن بن ابي بكر .

قالوا وتزوج ام حكيم بنت الحارث بن هشام بعد زوجها حين قتل في الشام فولدت له فاطمة ثم طلقها قال المدائني وقيل لم يطلقها قالوا تزوج جميلة بنت عاصم بن ثابت بن ابي الافلح من الاوس وتزوج عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت قبله عند عبداً بن ابي مليكة ولما قتل عمر تزوجها بعده الزبير بن العوام رضى الله عنهم ويقال هي ام ابنه عياض فافهم قال المدائني وكان قد خطب ام كلثوم ابنة ابي بكر الصديق وهي صغيرة وارسل فيها عائشة فقالت ام كلثوم لا حاجة لي فيه فقالت عائشة اترغبين عن امير المؤمنين قالت نعم انه خشن العيش فارسلت عائشة الى عمرو بن العاص فصده عنها ودله على ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ومن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعلق منها بسبب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبها من علي فزوجه اياها فاصدقها عمر بن الخطاب فولدت له زيدا ورقية قالوا وتزوج لهية امرأة من اليمن فولدت له عبدالرحمن الاصغر وقيل الاوسط وقال الواقدي هي ام ولد وليست زوجة قالوا وكانت عنده فكيهة ام ولد فولدت له زينب قال الواقدي وهي اصغر ولده قال الواقدي وخطب ام ابان بنت عتبة بن شيبه فكرهته وقالت يغلق بابي ويمنع خيريه ويدخل عابسا ويخرج عابسا .

قلت فجملة اولاده رضى الله عنه وارضاه ثلاثة عشر ولدا وهم زيد الاكبر وزيد الاصغر وعاصم وعبيد الله وعبدالرحمن الاكبر وعبدالرحمن الاوسط قال الزبير بن بكار وهو